

واذا بقا فله من اهل المدينة اجلبى الى ارض الشام فلما
نظروا اليه قال بعضهم لبعض يا قوم هذا بلال بن رباح
فلا تخبروه بموت فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها كيلا
يرجع الى الشام فلما وصل اليهم وسلم عليهم قال
لهم يا قوم كيف تركتم ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين
وفاطمة الزهراء البتول قالوا تركناهم بخر وعافية
قال كيف تركتم مولاي فاطمة الزهراء قال فسكت
القوم عن الكلام فقال مالي اكرم لا تخبروني عن مولاي
فسكتوا فقال لعليها فارقت الدنيا فقالوا بلال
ما عندنا اخبار النساء واما عندنا اخبار الرجال فقال
صدقتهم وسلم عليهم وسار حتى وصل المدينة ففرح الناس
به وتذكروا ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكوي كفاء
شديدا وسار بلال الى ان دخل المسجد فوجد ابا بكر وعمر
وعثمان وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم اجمعين
فلما نظروا اليه قاموا اليه جلالة له وفرحوا به ففقد
معهم يحدتهم باسمه ثم سار الى قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل بيكي وجعل يقول يا حبيبي
يا رسول الله لست اتي لم نلدي ولم ارا فقدر ان يار
رسول الله قال فاجتمع الناس اليه يستقون ليلته
حتى وصل اليه علي بن ابي طالب والحسن والحسين فاحزوا

يس

بيده واتوا به الى منزلهم وقد مره طعانا واكوا جميعا فجعل
ينظرهميا وشالا فلم ين فاطمة رضي الله عنها ذكركي حتى
غشى عليه فقالوا له يا بلال ما هذا البكاء لقد
اوجعت قلوبنا وابكيت ملتكة سبع سموات
فقال بلال وكيف لا ابكي ولم ارمولاي فاطمة
الزهراء فلما سمع علي بذكر فاطمة رضي الله عنها بكى
بكاء شديدا حتى غشى عليه فلما افاق قال يا بلال
ان فاطمة قد فارقت الدنيا قال فازداد بلال بكاء
ثم اكل من الطعام شي يسيرا واخذ الحسن والحسين
فاقودهما عنده وجعل يقول يا مولاي الكما الى الخلة
فقالوا له يا بلال بالامس مات جدران رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذلك انا فحظت مصيبتنا
ولم نسمع مؤذنا يقول مثل صوتك اشهدك لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحيي نبيك يا بلال بحق جدران رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاما سمعنا صوتك في هذا اليوم وكان يوم الجمعة
فقال سمعا وطاعة لله تعالى وكما ولما كان وقت
الصلوة فتوضا وصلى ركعتين وصعد المنارة فلما اذن
قال الله اكبر الله اكبر خرج الناس من كل جانب
ومكان وتركوا البيع والشراء واقبلوا الى مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قال بلال اشهد ان لا اله الا الله